

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

فَعَل يَفْعُل .

قال : وقال الفراء وغيره من أهل العربية : فَعَل يَفْعُل لا يجيء في الكلام إلا في هذين الحرفين : مَ تَمُّوت ودمَمْتَ تَدُوم في المعتل وفي السالم فَضِل يَفْضُل في لغة .
وقال : لم يجيء عسى زيد قائماً إلا في قوله : (عسى الغَوَّيرُ أَبَوْسَاءُ) .
مُفْعُل .

وقال : لم يجيء الضم في الآلات إلا في مَسْعُط ومُكَحُّلة ومُدْهَن والبواقي بالكسر .
والمصادر تقال بالفتح يفرقون بينها وبين الآلات .
فَعَلَى .

وقال ابن السكيت في كتاب المقصور والممدود : قال الأصمعي : لم أسمع فَعَلَى إلا في المؤنث إلا في بيت جاء لأمية بن أبي عائذ في المذكر : [- من المتقارب -] .
(كَأَنِّي وَرَحْلِي إِذَا رُءِيتُهَا ... عَلَى جَمَزَى جَارِيَةٍ بِالرَّمالِ) .
فُعَال .

قال القالي في أماليه : لم يأت من فُعَال جمعاً إلا أحرف قليلة جداً مثل رُبَاب جمع رُبَّى وهي الحديثة النتاج ونَعَم جُفَال : الكثيرة [الشَّعْر] ونعم كُذَّاب : كثيرة وفُرَار : جمع فَرِير وهو ولد البقرة وبُراء : جمع بَرء .
وقال ابن السكيت والسييرافي وغيرهما : لم يأت شيء من الجمع على فُعَال إلا